



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4297

التاريخ : الثلاثاء 2017/5/23

الفبر الرئيسي



نتنياهو لترامب: أمل بأن يتمكن رئيس
حكومة إسرائيلي من التوجه من تل أبيب
إلى الرياض

... ص 3

أبرز العناوين



شهيد برصاص الاحتلال على حاجز "الكونتير" بيت لحم بزعم محاولة طعن
"ميدل إيست آي": عباس يعرض على ترامب خطة للتنازل عن 6.5% من أراضي الضفة
أبو ردينة: الحكومة الإسرائيلية رفضت جميع مطالب تطوير الاقتصاد الفلسطيني
ترامب: واشنطن تطمح لسلام دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين
ريفلين يطلب من ترامب التدخل للكشف عن مصير الجنود المفقودين في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. "ميدل إيست آي": عباس يعرض على ترامب خطة للتنازل عن 6.5% من أراضي الضفة
5	3. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" فشلت في التأثير على الموقف الدولي والأمريكي من القدس
6	4. أبو ردينة: الحكومة الإسرائيلية رفضت جميع مطالب تطوير الاقتصاد الفلسطيني
6	5. بحر: تصريحات ترامب أمام الزعماء العرب جريمة كبرى بحق قضيتنا
7	6. واصل أبو يوسف: زج ترامب اسم حماس في "الإرهاب" مرفوض من الكل الفلسطيني
7	7. عباس: لن أسمح بفشل إضراب الأسرى
8	8. الحكومة الفلسطينية تنفي وجود تعميم يحض على وقف فعاليات الأسرى خلال زيارة ترامب
8	9. باسم نعيم يحذر من انهيار وشيك للوضع الإنساني في غزة

المقاومة:

9	10. شهيد برصاص الاحتلال على حاجز "الكونتير" بيت لحم بزعم محاولة طعن
9	11. فتح ترحب بزيارة ترامب إلى بيت لحم
10	12. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تدين وصف ترامب حماس بالإرهاب
10	13. "لجان المقاومة": وصف ترامب للمقاومة بالإرهاب يفضح العداء الأمريكي لشعبنا
10	14. الطيراوي: معنويات الأسرى أقوى من قدرة الاحتلال على التحمل
11	15. الصالحي: أردنا بالدعوة للإضراب أن نعلن رفضنا السياسة الأمريكية المنحازة لـ"إسرائيل"
11	16. حماس تنظم مسيرة شمال قطاع غزة تنديداً بوصف ترامب لها بالإرهاب

الكيان الإسرائيلي:

11	17. بينيت لترامب: ما رأيك أن تكون أول رئيس أمريكي يعترف بالقدس الموحدة عاصمة لـ"إسرائيل"
12	18. ريفلين: الولايات المتحدة بحاجة إلى "إسرائيل" قوية في الشرق الأوسط المنكوب بالإرهاب
12	19. ريفلين يطلب من ترامب التدخل للكشف عن مصير الجنود المفقودين في غزة
12	20. إردان يكذب أمام ترامب للتحريض على الفلسطينيين
13	21. الخارجية الإسرائيلية غاضبة: مراسم استقبال ترامب تشبه أجواء الأسواق وما حدث فضيحة
14	22. "يديعوت": وفاة أقدم جاسوسة إسرائيلية للموساد في لبنان
14	23. مندلبليت يعارض اقتراح قانون فرض قيود على الحق في الالتماس
14	24. الصحف العبرية: تشكيك إسرائيلي في قدرة ترامب على تحقيق السلام

الأرض، الشعب:

15	25. 37 يوماً على إضراب الأسرى: تدهور عام في صحتهم... ونقل 70 منهم إلى المستشفيات
16	26. "شؤون اللاجئين بحماس" يطلق تقريره السنوي عن أوضاع الفلسطينيين من سورية إلى لبنان
17	27. اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى: الحديث عن تقدم بمفاوضات الإضراب خداع وتضليل
17	28. إضراب شامل في فلسطين التاريخية ومخيمات الشتات تضامناً مع الأسرى

18	29.	القدرة: هناك محاولات لتقويض منظومة الخدمات الصحية في قطاع غزة
18	30.	مؤسسات حقوقية: الاحتلال اعتقل 526 فلسطينياً الشهر الماضي
19	31.	كشافة القدس يرفضون المشاركة في استقبال ترامب بعد مطالبتهم بتغيير ملابسهم
19	32.	إصابات خلال اقتحام منات المستوطنين مقام يوسف شرق نابلس
20	33.	زوجة البرغوثي تعتصم قرب ضريح "عرفات" لحين تحقيق مطالب المعتقلين
20	34.	رفض شعبي لوصف ترامب حركة حماس بالإرهاب
<u>الأردن:</u>		
20	35.	منات الأردنيين يشيعون الشهيد الكسجي إلى مقبرة أم الحيران
<u>عربي، إسلامي:</u>		
21	36.	مؤتمر نقابة الصحفيين التونسيين يؤكد دعمه للأسرى المضربين
<u>دولي:</u>		
21	37.	ترامب: واشنطن تطمح لسلام دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين
22	38.	وزير الخارجية الأمريكي: لن نعتذر لتل أبيب
23	39.	ترامب أول رئيس أمريكي يزور "حائط البراق" في القدس دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي
23	40.	الأونروا: العجز يبلغ ١١٥ مليون دولار.. نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة سيؤدي لتداعيات أمنية
<u>حوارات ومقالات:</u>		
24	41.	صفقة ترامب ليست على الأبواب... هاني المصري
27	42.	"صفقة القرن".. التطبيع مقابل السراب... صالح النعامي
29	43.	العدّ العكسي لأقول الكيان... د. فايز رشيد
31	44.	رئاسة ماكرون مرشح البيلدبرغ تتقدم في صورة نابليون جديد... خالد النجار
35	<u>كاريكاتير:</u>	

١. نتنياهو لترامب: أمل بأن يتمكن رئيس حكومة إسرائيلي من التوجه من تل أبيب إلى الرياض
ذكرت الحياة، لندن، 2017/5/23، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قال خلال استقبال الرئيس دونالد ترامب: "زيارتكم تاريخية، إذ لم يحصل في السابق أن كانت إسرائيل بين الدول الأجنبية التي يزورها رئيس أميركي في بداية جولاته في العالم". وأضاف أن يد إسرائيل

ممدودة للسلام لجميع جيرانها، بمن فيهم الفلسطينيين، وتشاطر الولايات المتحدة رغبتها في السلام، و "السلام الذي ننشده هو سلام حقيقي وصادق قابل للعيش". وتابع مخاطباً الرئيس: "جئنا الآن من الرياض إلى تل أبيب، وكلنا أمل بأن يتمكن رئيس حكومة إسرائيلي في المستقبل من التوجه من تل أبيب إلى الرياض". وأعرب عن أمله بأن تكون زيارة الرئيس الخطوة الأولى نحو المصالحة والسلام، و"أمل بأن نعمل معاً في السنوات المقبلة من أجل الدفع نحو الرخاء والسلام والأمن وتعزيز التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة التي لم تكن ذات يوم أقوى مما هي اليوم".

ونشرت القدس العربي، لندن، 2017/5/23، عن وديع عواودة، أن نتنياهو قال في كلمته إن إسرائيل تأمل بعقد اتصالات سلام مع كافة الدول في المنطقة بعد محاربة الإرهاب، وإن رئيس الولايات المتحدة جاء إلى إسرائيل من الرياض. وتابع "أنا أحلم باليوم الذي سيتمكن فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية من السفر من تل أبيب إلى الرياض". واعتبر نتنياهو أن رئيس الولايات المتحدة ألقى خطاباً مهماً وتاريخياً في السعودية، وحث فيه الدول العربية والإسلامية على محاربة التطرف والإرهاب، وهو ما يمكن أن يوحد الدول في المنطقة ويمنحها مستقبلاً أفضل".

وجاء في عرب 48، 2017/5/22، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو قال، في تصريح مشترك مع ترامب، في مسكنه في القدس، إنه يأمل في العمل سوية معه في الدفع بالسلام في المنطقة، وإنه يشعر أن القادة العرب الذين التقاهم ترامب يمكنهم خلق ظروف لسلام حقيقي، وأن "الأعداء القدامى يصبحون اليوم شركاء".

وبعد أن رحب نتياهو بترامب في القدس، مشدداً على أنها "العاصمة الموحدة لإسرائيل"، قال إنه يعتقد أن يمكن بالتعاون مع الولايات المتحدة دفع إيران إلى التراجع، وقطع طموحاتها في حياة سلاح نووي". وأضاف أنه "يأمل بالدفع بالسلام في المنطقة بالتعاون معه"، وذلك باعتبار أن "مخاطر جديدة تجعل الأعداء القدامى شركاء". ووجه نتياهو الشكر لترامب على التزامه العميق تجاه أمن وسلامة إسرائيل ومستقبلها، مضيفاً أنه "على قناعة بأن التحالف بينهما سيتعزز نتيجة عملهما سوية".

٢. "ميدل إيست آي": عباس يعرض على ترامب خطة للتنازل عن 6.5% من أراضي الضفة

الضفة الغربية: كشف موقع ميدل إيست آي البريطاني، عن تفاصيل العرض الذي سيقدّمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته للضفة الغربية الثلاثاء 2017/5/23.

وأوضح الموقع أن عباس سيقدم لترامب خطة تتضمن تخلي الفلسطينيين عن 6.5% من أراضيهم للكيان الصهيوني، وهي نسبة تعادل ثلاثة أضعاف ما تنازلت عنه السلطة سابقاً. ونقل الموقع عن مسؤول فلسطيني مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية أن المقترح يستثني القدس، ويبدو أنه يُعزّز خطة رئيس الوزراء الصهيوني السابق إيهود أولمرت للتسوية. وقال المصدر إن الجانب الفلسطيني سيعرض في أثناء اللقاء مع ترامب رؤية جديدة منفصلة إلى حدٍ بعيد عن غالبية الشعب الفلسطيني، وتقوم الرؤية بالأساس على مبادلة كثير من الأراضي الفلسطينية. وأضاف: "كانت المحادثات السابقة بشأن تسوية فلسطينية إسرائيلية تدور حول مبادلة 1.9% من الأراضي، لكننا الآن نتحدث عن أكثر من ثلاثة أضعاف تلك النسبة".

بدورها ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية أن مستشار الرئيس عباس نبيل شعث كشف للصحيفة في رام الله أن "عباس مرن حيال تبادل أراضٍ"، مشيراً إلى أنه "ما زال مستعداً للتفاوض بشأن الحد الأدنى من تبادل الأراضي على طول حدود العام 1967".

للمزيد راجع موقع "ميدل إيست آي" البريطاني: <http://www.middleeasteye.net/news/abbas-propose-unprecedented-land-exchange-israel-during-trump-visit-703500509>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/22

٣. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" فشلت في التأثير على الموقف الدولي والأمريكي من القدس

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله أن تصريحات رئيس الدولة العبرية ورئيس حكومة الاحتلال حول مدينة القدس؛ خلال استقبال الرئيس الأمريكي أمس، "مواقف معادية للسلام والمرجعيات الدولية". وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها اليوم الثلاثاء، إن تصريحات قادة الاحتلال حول القدس "عنصرية"، وتحاول ترسيخ تلك المواقف إلى حقائق في وعي المسؤولين الدوليين. وأردف البيان: "ما يهمنا هنا هو ما يقوله ويفعله الرئيس الأمريكي، رغم كل ما يسمعه من كلام ومواقف متطرفة حول القدس وقضايا الحل النهائي التفاوضية".

وعبرت عن ارتياحها بـ"التزام" الجانب الأمريكي بالموقف الدولي القائم على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة العديدة، "التي تؤكد أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967".

وكالة قدس برس، 2017/5/23

٤. أبو ردينة: الحكومة الإسرائيلية رفضت جميع مطالب تطوير الاقتصاد الفلسطيني

رام الله: أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن الحكومة الإسرائيلية رفضت جميع المطالب الفلسطينية الخاصة بتطوير الاقتصاد الفلسطيني، خاصة تنفيذ الالتزامات المتعلقة بنقل المسؤوليات والصلاحيات الأمنية والمدنية في مناطق (ج) للولاية الفلسطينية الكاملة، وإعادة النظر في اتفاق باريس، وبناء مطار. وقال أبو ردينة، مساء الإثنين 2017/5/22، إن ما أعلنت عنه الحكومة الإسرائيلية من إجراءات حول زيادة الكهرباء والمياه للمنطقة الصناعية في أريحا، أو المساعدة في إقامة مناطق صناعية في ترقوميا والخليل، أو تمديد العمل على جسر الملك حسين (الكرامة)، هي خطوات تم الموافقة عليها مسبقاً، وأنها لا تلبى حتى الحد الأدنى من متطلبات تطوير الاقتصاد الفلسطيني. وطالب أبو ردينة، الإدارة الأمريكية بوجود إلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ ما ترتب عليها من التزامات جراء الاتفاقات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/22

٥. بحر: تصريحات ترامب أمام الزعماء العرب جريمة كبرى بحق قضيتنا

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر أن اتهام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال أعمال القمة العربية الإسلامية - الأمريكية في الرياض، الأحد 2017/5/21، حركة حماس بـ"الإرهاب"، يشكل جريمة كبرى بحق شعبنا الفلسطيني وقضيتنا الوطنية ومقاومتنا المشروعة. وقال بحر، في بيان صحفي، الإثنين 2017/5/22: إن اتهام حركة حماس بـ"الإرهاب" يعبر عن حقيقة الموقف الأمريكي المعادي لحقوقنا وثوابتنا الوطنية، ويشكل استهتاراً فاضحاً بالقوانين والمواثيق الدولية التي كفلت حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة من يحتل أرضها ويغتصب مقدراتها ويدنس مقدساتها.

وعدّ بحر هذه التصريحات دليلاً على عمق النفاق الأمريكي الذي يحاول قلب الحقائق ووضع الضحية مكان الجلاد الذي يمارس القتل ضدّ أبناء شعبنا ويسلب أرضه ويهوّد مقدساته ويهدم بيوته. وأضاف: إن "هذا الموقف يحمل دلالات خطيرة لجهة التحريض المباشر على استهداف المقاومة الفلسطينية، وإشارة مبثونة للسلطة الفلسطينية والاحتلال بمضاعفة وتيرة إجراءاتها القمعية ضد قطاع غزة وأهله الصامدين خلال المرحلة المقبلة".

وعبر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، عن بالغ استهجانته لموقف القيادات العربية التي صممت أمام تصريحات ترامب، الأمر الذي يؤكد تساوقها مع المخططات الأمريكية التي تسعى للنيل من المقاومة الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/22

٦. واصل أبو يوسف: زج ترامب اسم حماس في "الإرهاب" مرفوض من الكل الفلسطيني

رام الله - من يوسف فقيه: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن محاولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الزج باسم حركة حماس، والمقاومة الفلسطينية بـ"الإرهاب"، مرفوض من الكل الفلسطيني. واعتبر أبو يوسف، في تصريحات لـ"قدس برس"، أن حديث ترامب "ليس محاولة لاتهام حماس وحدها، بل هو إساءة لكل النضال الفلسطيني، ومحاولة لوصمه بالإرهاب... من حقّ الشعب الفلسطيني ممارسة كل أشكال المقاومة ضدّ الاحتلال، وهو مكفول بقرارات الشرعية الدولية" وفق تعبيره.

واعتبر أنه "لا يمكن التعويل على مواقف الإدارة الأمريكية التي تعتبر الحليف الاستراتيجي للاحتلال سياسياً وعسكرياً... واهم من يريد نصرته الحقوق الفلسطينية من واشنطن". حسب قوله

وكالة قدس برس، 2017/5/22

٧. عباس: لن أسمح بفشل إضراب الأسرى

الوكالات: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اهتمامه العالي في متابعة إضراب الأسرى في سجون الاحتلال لليوم الـ 36 على التوالي، من خلال تواصله مع العديد من الدوائر العالمية والإقليمية في هذا الجانب، فيما قال عباس إن قضية الأسرى ومطالبهم العادلة ستطرح خلال لقائه اليوم الثلاثاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

جاءت أقوال عباس خلال لقائه مع مجموعة كبيرة من أمهات وعائلات الأسرى المضربين عن الطعام في مقر الرئاسة في بيت لحم، حيث أوضح للحضور أنه يتابع كل التفاصيل. وأضاف أنه "لن أسمح لنفسي أن يفشل هذا الإضراب، ولا أن يمس أبناءنا في السجون أي مكروه؛ لأن هؤلاء هم أغلى ما نملك، وهم من دفع الأثمان الغالية في سبيل حرية شعبنا وانعتاقه من الاحتلال، ولا يوجد أماننا كشعب فلسطيني غير الرباط على هذه الأرض ولا مكان لنا إلا هنا، وسنبقى على هذه الأرض مهما كلف الثمن".

وسلم ذوو الأسرى الرئيس عباس رسالة إلى الرئيس الأمريكي ترامب، تتناول أوضاع أبنائهم والأسرى في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2017/5/23

٨. الحكومة الفلسطينية تنفي وجود تعميم يحض على وقف فعاليات الأسرى خلال زيارة ترامب

رام الله: نفى المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود ما يتم تناقله عبر تعميم صادر عن وزارة الداخلية وموقع باسم رئيس الوزراء رامي الحمد الله وموجه إلى ما يدعوها التعميم "اللجنة المشتركة لقوات الأمن"، ويحض على وقف الفعاليات الخاصة بالأسرى في محافظتي بيت لحم ورام الله. وأكد المتحدث الرسمي أن هذا البيان (التعميم) "مزور وملفوق ولا يتمتع بنوع من المصادقية بتاتاً"، موضحاً أن التزوير واضح في البيان من خلال استخدامه تعبير "اللجنة الأمنية المشتركة لقوات الأمن": إذ لا تستخدم هذه التسمية، بل يتم استخدام اللجنة العليا والقوة المشتركة مما يقدم أوضح دليل على التزوير، قال محمود.

وحذر المتحدث الرسمي من تداول مثل هذه البيانات "الكاذبة التي تقف خلفها جهات مشبوهة"، وأكد على أن الفعاليات الخاصة بإضراب "أسرانا البواسل مستمرة دون انقطاع حتى تحقيق أسرانا الأبطال مطالبهم، وإن الحكومة تواصل جهودها المكثفة في هذا الإطار حتى الإفراج عنهم جميعاً دون استثناء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/22

٩. باسم نعيم يحذر من انهيار وشيك للوضع الإنساني في غزة

غزة - من عبدالغني الشامي، تحرير إيهاب العيسى: حذر رئيس قطاع الصحة في قطاع غزة باسم نعيم من انهيار وشيك للوضع الإنساني في غزة، في ظل استمرار الحصار على القطاع منذ أكثر من 11 عاماً، وتفاقم أزماته. وحذر نعيم، خلال اجتماعه مع ممثلي المؤسسات الدولية المانحة المهتمة بالعمل الصحي في قطاع غزة لبحث انقراض الوضع الصحي من الانهيار، من خطورة السيناريوهات خلال المرحلة المقبلة مع تفاقم الأزمات الناتجة عن اشتداد الحصار لكافة مرافق الحياة في قطاع غزة، وخاصة القطاع الصحي.

وأشار في حديثه إلى النقص الحاد في رصيد الأدوية والمستهلكات الطبية، منها 170 صنف نفذت تماماً، ولم يورد إلى مستودعات الوزارة منذ شهرين أي صنف منها، وخاصة أدوية السرطان، فيما بلغ الرصيد الصفري من المستهلكات الطبية 267 صنف.

وكالة قدس برس، 2017/5/22

١٠. شهيد برصاص الاحتلال على حاجز "الكونتيزر" بيت لحم بزعم محاولة طعن

بيت لحم: استشهد، اليوم الإثنين، الطفل رائد أحمد ردايدة (15 عاماً) من بلدة العبيدية، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز "الكونتيزر" العسكري، شمال شرق بيت لحم. وأدعت شرطة الاحتلال، أن الجنود المتواجدين على الحاجز المذكور، أطلقوا النار على الطفل ردايدة، بذريعة محاولته طعن أحدهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/22

١١. فتح ترحب بزيارة ترامب إلى بيت لحم

رام الله: رحبت حركة "فتح" بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مدينة بيت لحم يوم الثلاثاء، حيث سيكون في استقباله الرئيس محمود عباس. وأكدت "فتح"، في بيان رسمي صادر عنها مساء يوم الإثنين، أن اللقاءات المستمرة بين الرئيس عباس والرئيس ترامب التي تهدف للوصول إلى سلام حقيقي وجاد قائم على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، الأمر الذي يحقق للشعب الفلسطيني آماله وحقه في تقرير مصيره. كما أكدت الحركة، في بيانها، أن استقبال الرئيس ترامب للرئيس عباس في واشنطن وفي البيت الأبيض، مهد لخلق مناخ سيقود وبلا شك إلى مسيرة سلمية تحقق للشعب الفلسطيني تطلعاته في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيد للأسرى الأبطال الحرية والعيش الكريم. وحيث حركة "فتح" الجهود الحثيثة التي يقوم بها الرئيس عباس على الصعيد الدولي، سواء في واشنطن أو موسكو وآخرها قمة الرياض، والتي أكدت على ضرورة إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان من أجل أن يساهم ذلك بإنهاء حالة الغضب والتوتر وعدم الاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/5/22

١٢. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تدين وصف ترامب حماس بالإرهاب

غزة: أدانت القوى الوطنية والإسلامية بغزة تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي وصف فيها حركة حماس بالإرهاب، عادة إياها بالمعبرة عن الانحياز الكامل للاحتلال الصهيوني الذي يمثل رمزا للإرهاب. وقالت القوى في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" صباح الثلاثاء نسخة عنه: إن تصريحات ترامب تعطي الغطاء لجرائم الاحتلال، وتمثل رمزا للإرهاب، وهي محاولة لتغيير ثقافة الأمة. وأكدت القوى أن حماس هي حركة تحرر وطني مقاومة للاحتلال، وتمارس مقاومة مشروعة وفق القوانين الدولية، وأن الاحتلال هو الإرهابي الحقيقي الذي قتل الأطفال والنساء، ودمر المقدسات، ودمر البيوت على رؤوس أصحابها، وهجر شعبا من أرضه، وفق البيان. ورفضت بشدة وصف ترامب لحماس بالإرهاب، وقالت: إنه يعد ضوفا أخضر لمواصلة واستمرار العدوان على شعبنا. وأكدت القوى في بيانها أن مواجهة تداعيات ذلك، والتصدي له، تكمن في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة. ودعت الشعوب العربية والإسلامية وعلماءها وقادتها لرفض هذه التصريحات العدائية للشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/23

١٣. "لجان المقاومة": وصف ترامب للمقاومة بالإرهاب يفضح العداء الأمريكي لشعبنا

غزة: رائد لافي تواصلت ردود الفعل الفلسطينية الراضة لوصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحركة حماس بالإرهاب خلال القمة الإسلامية الأمريكية في العاصمة السعودية الرياض. وأكد المتحدث باسم لجان المقاومة محمد البريم "أبو مجاهد"، أن وصف ترامب للمقاومة بالإرهاب يفضح العداء الأمريكي لشعبنا الفلسطيني وقضيتنا الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2017/5/23

١٤. الطيراوي: معنويات الأسرى أقوى من قدرة الاحتلال على التحمل

غزة: أكد توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن اليوم السادس والثلاثين من إضراب الكرام "يدخل في دوامة نقل عشرات الأسرى بين السجون والعشرات إلى المستشفيات". وأعلن في تصريح صحفي أن هذا الإضراب الذي وصفه بـ "الحديدي" مستمر، وأن معنويات الأسرى "أقوى من قدرة الاحتلال على التحمل". ودعا لاستمرار الفعاليات الشعبية المساندة للإضراب، وقال "نحن في ريع الساعة الأخير، وقوة الإسناد الشعبي لها قوة الإضراب".

القدس العربي، لندن، 2017/5/23

١٥. الصالحي: أردنا بالدعوة للإضراب أن نعلن رفضنا السياسية الأمريكية المنحازة لـ"إسرائيل"

رام الله: شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس إضراباً شاملاً شلّ الحركة في المدن والقرى والمخيمات المختلفة في الضفة الغربية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ 37 يوماً. وتزامن الإضراب الشامل مع وصول الرئيس دونالد ترامب إلى إسرائيل. ودعت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى إلى جعل اليوم، وهو يوم زيارة ترامب لبيت لحم، "يوم غضب" في أنحاء البلاد.

وقال الأمين العام لحزب الشعب عضو اللجنة بسام الصالحي لـ"الحياة": "أردنا بهذه الدعوة أن نعلن رفضنا السياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل"، كما "أردنا إيصال رسالة الأسرى إلى الرئيس الأمريكي، وهي رسالة حقوق إنسان، رسالة بشر يبحثون عن حقوق أساسية تحرمهم منها سلطات الاحتلال".

الحياة، لندن، 2017/5/23

١٦. حماس تنظم مسيرة شمال قطاع غزة تنديداً بوصف ترامب لها بالإرهاب

نظمت حركة حماس شمال القطاع مسيرة جماهيرية تنديداً بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووصفه لحركة حماس بالإرهابية.

وقال القيادي في الحركة بشمال القطاع محمد أبو عسكر إن حماس توصف بالإرهاب لأنها تدافع عما تبقى من كرامة الأمة العربية، وترفض الرضوخ للإملاءات الأمريكية.

وشدد أبو عسكر على أن حركة حماس لن تقرط في أي من ثوابتها، ولن تقرط بشبر من أرض فلسطين، مبيناً أن من فرط في صغد وشرط بيت المقدس و78% من أرض فلسطين لا يمثلنا، بل يمثلنا من حافظ على الثوابت. وتابع "إن الذي وصف حماس بالإرهاب وزار حائط البراق في أول ولايته أراد أن يمرغ أنوف الأمة الإسلامية في التراب، ويؤكد على انحيازه الواضح للاحتلال الإسرائيلي، ويعطي الشرعية لممارسات العدو بكل أشكالها".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/22

١٧. بينيت لترامب: ما رأيك أن تكون أول رئيس أمريكي يعترف بالقدس الموحدة عاصمة لـ"إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: استغل وزراء اليمين الإسرائيلي فرصة مصافحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لهم لإطلاق رسائل حزبية مخالفة لأصول البروتوكول، وسط دهشة وامتعاض المسؤولين الأميركيين. فقال له وزير التعليم رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت: "سيدي

الرئيس. منذ 50 سنة ونحن ننتظر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. فما رأيك أن تكون الرئيس الأميركي الأول الذي يحقق لنا هذا الحلم".
الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/23

١٨. ريفلين: الولايات المتحدة بحاجة إلى "إسرائيل" قوية في الشرق الأوسط المنكوب بالإرهاب

الناصرة - أسعد تلحمي: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين في كلمة الترحيب بالرئيس دونالد ترامب: "أنت رئيس الحليفة الأهم والأكبر لإسرائيل... أنت صديق حقيقي لإسرائيل وللشعب اليهودي". وأضاف أن العالم والشرق الأوسط بحاجة إلى الولايات المتحدة قوية، و "إذا سمحت لي، الولايات المتحدة بحاجة إلى إسرائيل قوية، في الشرق الأوسط المنكوب بالإرهاب والقمع والجنون، يُعتبر تحالف الولايات المتحدة وإسرائيل بمثابة منارة للحرية والتطور". وتابع: "فخر لنا أن نستقبلك في القدس في وقت نحتفل بمرور 50 عاماً على احتفالات يوم القدس (أي احتلال القدس الشرقية وضمها بقانون إسرائيلي للقدس الشرقية)... يسعدنا أن حليفتنا الأكبر تقرر بأهمية القدس للشعب اليهودي، القدس هي القلب النابض للشعب اليهودي مثلما كانت قبل ثلاثة آلاف عام".

الحياة، لندن، 2017/5/23

١٩. ريفلين يطلب من ترامب التدخل للكشف عن مصير الجنود المفقودين في غزة

الداخل المحتل: قالت القناة العشرية العبرية، "إن عائلة الجندي المفقود هدار غولدن شكرت رئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين لطرحه موضوع غولدن وشاؤول آرون خلال اجتماعه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب". وأوضحت القناة أن ريفلين طلب من ترامب التدخل شخصياً للكشف عن مصيرهم، مبينة أنه لم يجري طرح قضية الإسرائيلي أفراهام منغستو.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/22

٢٠. إردان يكذب أمام ترامب للتحريض على الفلسطينيين

رامي حيدر: لا ينفك وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، أن يستعمل الكذب وتغيير الحقائق من أجل التحريض على الفلسطينيين، وحاول استعمال ذات الحيلة هذه المرة خلال استقبال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يوم الإثنين. وخلال مصافحة الرئيس الأميركي للوزراء في حكومة نتنياهو، قال إردان لترامب "أنظر إلى ما حدث اليوم في تل أبيب، هذا مجرد مثال للإرهاب الذي نواجهه يومياً"، في إشارة إلى حادث طرق أسفر عن عدد من الجرحى في مركز تل أبيب.

وأعلنت الشرطة قبل هبوط طائرة ترامب بوقت غير قليل أن الدهس في تل أبيب هو حادث طرق وليس عملية على خلفية قومية، ومن الطبيعي أن يعلم وزير الأمن الداخلي، الذي تقع الشرطة ضمن صلاحياته، هذه المعلومات، إلا أنه اختار الكذب للتحريض ولعب دور الضحية.

عرب 48، 2017/5/22

٢١. الخارجية الإسرائيلية غاضبة: مراسم استقبال ترامب تشبه أجواء الأسواق وما حدث فضيحة

القدس المحتلة: حول بعض السياسيين والمسؤولين الإسرائيليين حدث استقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين إلى هزلي ومثير للسخرية، واعتبره البعض فضيحة بسبب التجاوزات والسقطات التي حدثت.

وأعرب الدبلوماسي الإسرائيلي يتسحاق الدان، والذي كُلف بإدارة مراسم استقبال الرئيس الأمريكي يوم الاثنين عن غضبه من التجاوزات التي وقعت خلال الاحتفال. ووصف الدان التصرفات التي صاحب الزيارة "بانها تصرفات سوقية" مضيفاً "أن هناك العديد من الوزراء واحداً تلو الآخر، استغلوا لحظة مصافحة الرئيس الضيف من أجل توجيه رسائلهم له". وأضاف "رأيت كيف أخرج ترامب جدا جراء المصافحات القوية، والأحاديث التي تلقاها في كل ثانية التي تقول له سيدي فضلت أن يحدث وفضلت ألا يحدث، بعد ساعات سفر طويلة جدا قضاها على متن الطائرة"

وقال الدان الذي سبق وان اشغل منصب السفير الإسرائيلي في الدنمارك " قمة الأجرح طبعاً كانت في صورة السيلفي، هذا غير معقول، مثل هذه الأمور لا تقع في أي مكان بالعالم ويجب أن تجري الأمور كما جرت اليوم". وأضاف "عندما انتهت المراسم أردت أن أشاهدها مرة أخرى في البث الذي أعيد في القنوات، ورأيت أعضاء كنيسة يمنحون ظهورهم متجاهلين الخطباء، وكانوا يتجولون أثناء المراسم، كانت الأجواء تشبه أجواء الأسواق".

وما أغضب المنظمين أيضًا كان حضور رؤساء بلديات من حزب الليكود، ورغم إعلان المنظمين عدم دعوتهم، إلا أنهم قالوا إنهم تلقوا دعوة من مكتب رئيس الحكومة، فيما ادعى رئيس بلدية اللد أنه تلقى دعوة بوصفه رئيس البلد المضيف، أي حيث يقع المطار.

وكالة سما الإخبارية، 2017/5/23

٢٢. "يديعوت": وفاة أقدم جاسوسة إسرائيلية للموساد في لبنان

القدس المحتلة - (وكالات): عن عمر ناهز 100 عام توفيت الجاسوسة الإسرائيلية المشهورة، شولاميت كيشك كوهين، المعروفة بلقب "لؤلؤة الموساد"، التي عملت 15 عاما في لبنان على تهريب اليهود والمعلومات السرية.

وفي مقال خاص نشرته ليلة الأحد على الإثنتين بمناسبة رحيل كوهين، كتبت صحيفة "يديعوت أchronot": وداعا.. الجاسوسة الإسرائيلية رقم واحد في لبنان". وأوضحت الصحيفة أن عميلة "الموساد" المشهورة، المعروفة أيضا باسم شولا، توفيت في القدس المحتلة عن 100 عام.

الغد، عمان، 2017/5/23

٢٣. مندلبليت يعارض اقتراح قانون فرض قيود على الحق في الالتماس

هاشم حمدان: قال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، يوم الإثنين، في مؤتمر لنقابة المحامين في إيلات، إنه يعارض المبادرة التي تهدف إلى فرض قيود على الحق في تقديم التماس إلى المحكمة العليا. وبحسبه فإن الاقتراح "ينطوي على مس بالمحكمة العليا، وبالدفاع عن سلطة القانون، وخاصة في الحالات الصعبة والشرائح السكانية الضعيفة".

عرب 48، 2017/5/22

٢٤. الصحف العبرية: تشكيك إسرائيلي في قدرة ترامب على تحقيق السلام

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أبرز محللون وسياسيون سابقون في إسرائيل، أن السلام لن يأتي من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأنه على أهمية زيارته والمبادرة التي قد يطلقها، إلا أنه لا يمكن فرض حل واتفاق دولي من الخارج، ما لم يأت التغيير من داخل إسرائيل، بحسب ما ذهب إليه محللون من اليسار، فيما اعتبر محللون من اليمين، أنه لن يمر وقت طويل قبل أن يدرك ترامب سبب فشل سابقه في محاولات التوصل إلى تسوية سياسية.

إلى ذلك، لفت بعض الكتاب إلى ما غاب عن خطابات ترامب، أمس الإثنين، وتصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهو عبارة حل الدولتين.

فمن يمين الخارطة السياسية الإسرائيلية، أكد البروفيسور ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، موشيه أرنس، أحد آخر عقائديي "الليكود"، أنه لا حل في الأفق، على الرغم من أن ترامب يصل إلى إسرائيل حاملاً أفضل النوايا لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وفق ما يصفه ترامب بأنه الصيغة الوحيدة الممكنة، والتي تقتضي بعض التنازل من كل طرف.

وفي المقابل، فإن النائب اليساري السابق نيتسان هوروفيتس، كتب بدوره في "هآرتس"، أن ترامب لن يُحضِر السلام، على الرغم من الآمال التي تبدو الآن مفهومة ضمناً. مع ذلك، يبرر هوروفيتس حقيقة أن "من يتوقع من ترامب أن يفرض اتفاق سلام على إسرائيل والفلسطينيين فهو واهم، فهذا بالضبط ما حدث مع الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما. فكل من ظن أن بمقدور الضغوط الدولية الخارجية، ومن ضمنها الضغوط الأميركية أو الأوروبية، أن تُحدث تغييراً فهو مخطئ، فطالما لا يأتي هذا التغيير من داخل إسرائيل نفسها، فإنه لا أمل بأن تتحقق على أرض الواقع".

وفي "يديعوت أحرونوت"، لفت الكاتب شلومو بيوتروكوفسكي، إلى أن ما ميّز خطابات ترامب وما قبلها من تصريحات إسرائيلية، أمس، هو غياب تعبير الحديث عن حل دولتين لشعبين، مقابل إبراز القاسم المشترك بين إسرائيل والدول العربية في مواجهة إيران.

من جهته، اعتبر الكاتب يوعاز هنديل، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن ما يجب أن يقلق إسرائيل، هو اتساع واتساع الفجوة بين إسرائيل وترامب، في مجال المصالح الحيوية لكل طرف. ففيما تتمحور مصلحة إسرائيل في إبراز الخطر الإيراني ومواجهته، سيسعى ترامب إلى التوصل إلى الصفقة المأمولة مع الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/23

٢٥ . 37 يوماً على إضراب الأسرى: تدهور عام في صحتهم... ونقل 70 منهم إلى المستشفيات

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/23، من رام الله، أن اللجنة الإعلامية للإضراب، قالت إن عدداً من الأسرى المضربين في عزل سجن "نيتسان الرملة" دخلوا مرحلة صحية حرجة، يوم أمس، وعلى إثرها، جرى نقل عدد منهم إلى المستشفيات المدنية الإسرائيلية، وأوضحت أن أوضاعهم بات خطيراً، ويتطلب تحركاً فعلياً لإنقاذ حياتهم، لا سيما بعد الأنباء المتكررة والمتسارعة حول نقل أعداد كبيرة منهم إلى المستشفيات المدنية بعد تدهور أوضاعهم الصحية.

ونقل محامي هيئة الأسرى إيهاب الغليظ، الذي تمكن من زيارة الأسيرين حافظ شرايعه من بيت لحم ومنصور فواقه من رام الله، "إن أعراضاً صحية خطيرة تظهر على المضربين، منها: فقدان الوعي بشكل متكرر، وغثيان وتقيؤ، وأوجاع شديدة في الرأس والأطراف، وانخفاض في ضغط الدم ونبضات القلب، علاوة على انخفاض أوزانهم بما لا يقل عن 15 كغم. وذكر الأسيران أن عدد المضربين في عزل "نيتسان"، 72 أسيراً، محتجزين في ظروف قاهرة ومأساوية.

وقالت اللجنة، إن الأوضاع الصحية الخطيرة التي وصل لها المضربون تتطلب تحركاً فعلياً لإنقاذهم، لا سيما مع الأنباء المتسارعة حول نقل أعداد كبيرة منهم إلى المستشفيات ومواصلة إدارة سجون الاحتلال وضع العديد من العراقيين أمام زيارات المحامين.

وأضافت القدس، القدس، 2017/5/22، من رام الله، أن موقع والا عبري الإخباري ذكر، مساء اليوم الاثنين، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية نقلت 70 أسيراً فلسطينياً إلى المستشفيات إثر تدهور أوضاعهم الصحية جراء إضرابهم المتواصل عن الطعام منذ 36 يوماً.

وحسب الموقع، فإنه تم نقل الأسرى من قبل طواقم نجمة داود الحمراء ومصلحة السجون إلى مستشفيات أساف هاروفيه وسوروكا وبرازيلاي وفولفسون. وأشار الموقع إلى أن مصلحة السجون تستعد لنقل المزيد من الأسرى إلى المستشفيات خلال الساعات المقبلة.

٢٦. "شؤون اللاجئين بحماس" يطلق تقريره السنوي عن أوضاع الفلسطينيين من سورية إلى لبنان

بيروت: أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس تقريره السنوي الرابع عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام 2016، وذلك بعد مرور خمس سنوات على النزوح الفلسطيني الكبير إلى لبنان في كانون الأول/ديسمبر 2012، وهو الإصدار الحادي عشر.

ولفت التقرير إلى أن مرور الوقت لم يزد أوضاع اللاجئين إلا ضيقاً وعسراً، ما دفع بالآلاف منهم إلى الهجرة نحو الغرب. وتناول التقرير أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان من الناحية الاجتماعية والقانونية والتعليمية، مشيراً إلى أن العام 2016 شهد انخفاضاً ملحوظاً في أعداد اللاجئين؛ حيث انخفض العدد بنسبة 23% بالمقارنة مع نهاية العام 2015؛ إذ كان العدد نحو 43 ألفاً، ليصبح العدد نحو 33 ألفاً.

وتفيد بعض الإشارات الموثقة في سجلات وكالة "الأونروا" إلى أن الانخفاض كسر حاجز الـ 30 ألفاً، لكنها أرقام لا يعلنها القائمون على رعاية شؤون اللاجئين لعدة أسباب، منها السعي إلى توفير التمويل من الدول المانحة لأكثر عدد ممكن من اللاجئين.

وقال التقرير إن سبب انخفاض الأعداد يعود إلى التضيق الذي يتعرضون له في المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية (نقص الدعم الغذائي والصحي والإيواء من الأونروا)، والتكاليف المترتبة على تصحيح أوضاعهم القانونية في لبنان؛ حيث لا تعدهم الجهات الرسمية للاجئين، وإنما زواراً أو سائحين أو مقيمين عليهم أن يجددوا إقاماتهم بتكاليف باهظة نسبياً، ما يزيد الضيق الاقتصادي عليهم.

وأضاف التقرير أنه بمقابل هذا التضيق، نشطت حركة الهجرة الملحقة بهجرة القوارب، وهي هجرة "لم الشمل" في السفارات الأوروبية؛ حيث بدأ المهاجرون الذين نجحوا في الوصول إلى أوروبا مباشرة بالإجراءات القانونية لجمع عائلاتهم بهم، فشهد العام 2016 عدداً كبيراً من المعاملات الناجحة في "لم الشمل"، ما ساهم أيضاً في انخفاض عدد اللاجئين منهم إلى لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/22

٢٧. اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى: الحديث عن تقدم بمفاوضات الإضراب خداع وتضليل

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قالت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى، امس، إن كل ما تم الإعلان عنه من وجود مفاوضات وقرب التوصل إلى حل مع الأسرى المضربين إنما هو "خداع وتضليل للشارع الفلسطيني هدفه تمرير زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وأكدت اللجنة في رسالة خاصة وصلت اليوم، مكتب الهيئة القيادية للأسرى، أن "الإضراب مستمر وصامد حتى تحقيق كافة المطالب". وشددت على أن حالة الأسرى المضربين الصحية دخلت مرحلة الخطر الشديد، محذرة من مغبة سقوط شهداء مع مضي كل دقيقة.

الأيام، رام الله، 2017/5/23

٢٨. إضراب شامل في فلسطين التاريخية ومخيمات الشتات تضامناً مع الأسرى

رام الله - محمود السعدي: شلّ الإضراب الشامل منذ صباح يوم الإثنين، كافة المحافظات الفلسطينية في القدس والضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وفي مخيمات الشتات، إسناداً ومناصرة للأسرى المضربين عن الطعام في يومهم السادس والثلاثين، في ظل تدهور حالاتهم الصحية ونقل الكثير منهم إلى المستشفيات مقابل تعنت إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي في تلبية مطالبهم الحياتية، التي شرع الأسرى بالإضراب لأجلها.

وأكد عضو اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى الفلسطينيين، وهي الجهة التي دعت للإضراب الشامل اليوم، عصام بكر، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "هذا الإضراب يأتي في سياق التوحد والتلاحم مع الأسرى، ويشمل فلسطين التاريخية والشتات، وهو يرسل عدة رسائل بأن الفلسطينيين موحدون ومتلاحمون خلف الأسرى، وللضغط على حكومة الاحتلال بالاستجابة لمطالب الأسرى، ورسالة للمجتمع الدولي بأنه أن الأوان لأن يتخذ خطوات حقيقية وخاصة من قبل الأمم المتحدة، في ظل الخطورة الحقيقية على حياة الأسرى والعمل لإنقاذ حياتهم، وتلبية مطالبهم الإنسانية". ولفت بكر

إلى أن هذا الإضراب نفذ بالتنسيق مع اللجنة الوطنية العليا لإسناد إضراب الأسرى، ومن خلال لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، ومن خلال التنسيق مع القوى والفعاليات في مخيمات الشتات الفلسطيني.

وأغلق نشطاء فلسطينيون منذ ساعات الصباح الأولى، شوارع مدن وبلدات في الضفة الغربية، وخاصة الطرق المؤدية إلى مدينة رام الله، فيما أغلقت المحال التجارية أبوابها، وتوقفت حركة السير والنقل العام، وتعطلت الدراسة في المدارس والجامعات الفلسطينية.

ويأتي هذا الإضراب، وهو الثاني من نوعه خلال شهر، استجابة للجنة الوطنية الفلسطينية العليا لإسناد الإضراب، والتي دعت إلى أسبوع تصعيدي في الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين، بينما سيشهد اليوم، فعاليات ومسيرات تتجه إلى الحواجز العسكرية الإسرائيلية ونقاط التماس مع الاحتلال.

وشارك المئات في مسيرة في مدينة حيفا إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام منذ 36 يوماً. وشاركت في المسيرة جميع القوى والأحزاب الوطنية، وذلك ختماً لنشاطات اليوم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/22

٢٩. القدرة: هناك محاولات لتقويض منظومة الخدمات الصحية في قطاع غزة

غزة: رأى الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أن استمرار الحصار والسياسات الممنهجة بوقف توريد الأدوية والمستلزمات الطبية ونقص الوقود، هو جريمة بحق آلاف المرضى. وقال إن هناك محاولات لتقويض منظومة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. وأضاف "تهدف هذه الإجراءات إلى تقويض منظومة الخدمات الصحية التي صمدت واستمرت وتعززت مؤشراتها خلال السنوات الماضية".

فلسطين أون لاين، 2017/5/22

٣٠. مؤسسات حقوقية: الاحتلال اعتقل 526 فلسطينياً خلال نيسان/ إبريل الماضي

غزة: أفادت مؤسسات تُعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان، اليوم الإثنين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر نيسان الماضي 526 فلسطينياً من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، من بينهم 133 طفلاً و5 سيدات بينهن فتاتان قاصرتان.

وأوضحت المؤسسات (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ونادي الأسير الفلسطيني) في تقرير لها، أن سلطات

الاحتلال اعتقلت 223 مواطناً من القدس، و70 مواطناً من محافظة الخليل، و67 من محافظة بيت لحم، فيما اعتقلت 30 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و32 من محافظة طولكرم، و44 من محافظة نابلس، و21 من محافظة جنين، و17 من محافظة قلقيلية، و6 من محافظة أريحا، و5 من محافظة طوباس، و7 من محافظة سلفيت، ومن قطاع غزة اعتقلت 4 مواطنين بينهم سيدة. وجاء في التقرير إن عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو 6,189 أسيراً، منهم 51 سيدة بينهم 9 فتيات قاصرات، و300 طفل، و486 معتقلاً إدارياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/22

٣١. كشافة القدس يرفضون المشاركة في استقبال ترامب بعد مطالبتهم بتغيير ملابسهم

رام الله: علمت "القدس العربي" أن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اشترط على كشافة أبناء الأرثوذكس في القدس المحتلة الذين استعدوا لاستقباله عند مدخل البلدة القديمة في طريقه لزيارة كنيسة القيامة، تغيير قمصانهم بسبب وجود علم فلسطين صغير على كل قميص. وحسب المعلومات التي وصلت فقد رد الكشافة بالقول على الطلب الأمريكي: نعتذر منك، لكننا لن نخلع قميصاً من قمصاننا، ونحن نتنازل عن "شرف" هذا الاستقبال. وجاء في الرد الفلسطيني أيضاً، أن العلم الفلسطيني ليس مجرد عنصر من عناصر الزي الرسمي للكشافة لكنه جزء رئيسي مما نحن وبالتالي لا يمكن القبول بذلك.

القدس العربي، لندن، 2017/5/23

٣٢. إصابات خلال اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف شرق نابلس

رام الله: أصيب شابان فلسطينيان بالرصاص المطاطي وثلاثة آخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أثناء مواجهات بين عشرات الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، إثر اقتحام مئات المستوطنين لمقام يوسف شرق نابلس، تحت حراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأعداد كبيرة. ونقلت مصادر إسرائيلية أن أكثر من أربعة آلاف مستوطن اقتحموا المقام فجرًا، بينهم ما يسمى رئيس المجلس الإقليمي للاستيطان في شمال الضفة يوسي دغان وضباط كبار في جيش الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/5/23

٣٣. زوجة البرغوثي تعتصم قرب ضريح "عرفات" لحين تحقيق مطالب المعتقلين

رام الله - أيسر العيس: أعلنت فدوى البرغوثي، زوجة المعتقل مروان البرغوثي، وعدد من أهالي المعتقلين المضربين في السجون الإسرائيلية، اليوم الإثنين، بدء اعتصام قرب ضريح الرئيس الراحل "ياسر عرفات" داخل مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، وسط الضفة الغربية. وقالت البرغوثي، في تصريح للأناضول، إن "الاعتصام يأتي استشعاراً للخطر الشديد على حياة المعتقلين المضربين، لليوم السادس والثلاثين على التوالي". وأشارت فدوى، وهي عضو المجلس الثوري لحركة فتح إلى أن "الاعتصام سيتواصل حتى تحقيق مطالب المعتقلين المضربين". وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/23

٣٤. رفض شعبي لوصف حركة حماس بالإرهاب

ذكرت الخليج، الشارقة، 2017/5/23، عن رائد لافي من غزة، أن ردود الفعل الفلسطينية الراضية لوصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحركة حماس بالإرهاب، تواصلت ورفض نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وصف ترامب للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال بالإرهاب. وأعرب نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي، وبينهم عناصر في حركة فتح، عن رفضهم لوصف حماس بالإرهابية، وأكد كثيرون منهم أنهم يختلفون مع حماس في سياساتها وتصرفاتها، خصوصاً في غزة، لكنهم لا يرون أنها تمارس الإرهاب، وإنما تنتهج مقاومة مشروعة ضد الاحتلال. ونشرت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/23، عن هداية الصعيدي من غزة، أن مئات من أنصار حركة حماس، تظاهر يوم الإثنين، شمالي قطاع غزة، رفضاً لوصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للحركة بأنها "إرهابية"، أثناء مشاركته في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، أمس. ورفع المشاركون في المسيرة، التي نظمتها حماس، في بلدة جباليا (شمال)، لافتات كتب على بعضها: "الإرهاب من يحتل الأرض ويقتل الإنسان"، و"إسرائيل هي دولة القتل".

٣٥. مئات الأردنيين يشيعون الشهيد الكسجي إلى مقبرة أم الحيران

السبيل - محمود خيرى: شيع المئات من المواطنين شهيد القدس محمد الكسجي يوم أمس الاثنين في جنازة انطلقت بعد صلاة الظهر من مسجد ضاحية الحاج حسن في العاصمة عمان إلى مقبرة أم الحيران في الوحدات، وسط هتافات تطالب بالانتقام ورد الاعتبار من جهة، وتحيي بطولة الشهيد وعمله الجريء.

وانطلقت "زغاريد" النسوة اللواتي كن في انتظار الشهيد أمام المسجد، وسط هتافات "الله أكبر"، و"بالروح بالدم نفديك يا شهيد"، و"الموت لإسرائيل"، و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى".
وقال مواطنون التقتهم "السبيل" إن ما قام به الشهيد الكسجي عمل بطولي، يستحق عليه أرفع أوسمة الشجاعة، وطالبوا المقاومة الفلسطينية وكل عربي حر شريف أن يمد يده بالمزيد من ضرب السكاكين والخناجر صوب المحتل الغاصب، الذي قتل أهلنا وطردهم من أرضهم.

السبيل، عمان، 2017/5/22

٣٦. مؤتمر نقابة الصحفيين التونسيين يؤكد دعمه للأسرى المضربين

تونس: أكد المشاركون في المؤتمر العام للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، دعمهم الكامل ومساندتهم اللامشروطة لمطالب الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، المضربين عن الطعام.
ووجه المؤتمر، في ختام مؤتمره، التحية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يواجهون بأمعائهم الخاوية ظلم وقهر السجان، الذي يحاول أن يسلبهم حقوقهم التي أقرتها المواثيق والأعراف الدولية".

وتحدث في الجلسة الختامية، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، الذي أكد أن اتحاد الشغل التونسي يقف بقوة مع الصحفيين الفلسطينيين، ومع أسرى الحرية والكرامة في إضرابهم المتواصل، لتثبيت حقوقهم التي كفلتها الشرعية الدولية.

بدوره، وجه رئيس اتحاد الصحفيين العرب، فريد اللامي، تحية إكبار للشعب الفلسطيني وصحفييه، قائلاً إن الصحفيين الفلسطينيين "يقاثلون على طريقتهم بنقل الأخبار للعالم، ويتعرضون لأجل ذلك للاعتقال والتعذيب في محاولة من الاحتلال لخنق صوت الحق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/23

٣٧. ترامب: واشنطن تطمح لسلام دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين

القدس - سعيد عموري: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن "الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع إسرائيل، لجعل المنطقة أكثر أمناً وسلاماً، بتجديد الجهود لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقد في مقر رئاسة الوزراء الإسرائيلية بمدينة القدس.

وأضاف ترامب: "التقيت الزعماء العرب والإسلاميين بما فيهم الملك سلمان (العاهل السعودي) الذي يشاركنا ضرورة مواجهة صعود إيران والتطرف الذي انتشر في العالم".

ويعد هذا المؤتمر، الثالث للرئيسين ترامب ونتنياهو اليوم، بعد مؤتمر عقد فور وصول ترامب بمشاركة الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، وآخر عقده في وقت سابق من مساء اليوم في فندق "الملك داوود" في القدس.

وحول جولته في مدينة القدس في وقت سابق اليوم، قال ترامب إنه "اندھش من المعالم والأماكن المقدسة وسخاء الشعب الإسرائيلي". وأردف: "اليوم نشدد على علاقة صداقتنا ومحبتنا المشتركة مع إسرائيل وأملنا المشترك في أن تحظى إسرائيل بسلام دائم".

وفي السياق شدد ترامب على أن العلاقة التي تجمع بلاده بتل أبيب ليست مجرد "علاقة صداقة". وقال: "نحن حلفاء وأماننا الكثير من الفرص وعلينا استغلالها".

وأضاف الرئيس الأمريكي أنه "يجب القضاء على الإرهاب ومواجهة النظام الإيراني الذي يهدد المنطقة ويخلق عنفا شديدا". وأوضح أنه خلال جولته الحالية، رأى "لأول مرة نية وإمكانية حقيقة لإحلال السلام في المنطقة وفي كل أنحاء العالم، مقارنةً بأي وقت مضى".

بدوره، أكد نتنياهو خلال كلمته، تمسك إسرائيل بالقدس "عاصمة موحدة" للشعب اليهودي.

وقال: "الرئيس ترامب توجه اليوم للحائط الغربي (حائط البراق بالمسجد الأقصى) أحد المواقع المقدسة يهوديًا، وإلى كنيسة القيامة المقدسة للمسيحيين، فنحن نحمي المواقع المسيحية كما لا يفعل أحد آخر ذلك في المنطقة. ومضى قائلاً: "وكذلك نحمي المواقع الإسلامية، وملتزمون بحرية العبادة لكافة الديانات وحقوق الجميع". وشكر نتنياهو ترامب لالتزامه العميق بأمن إسرائيل ومستقبلها وازدهارها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/22

٣٨. وزير الخارجية الأمريكي: لن نعتذر لتل أبيب

القدس: قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، اليوم الإثنين، إن الرئيس دونالد ترامب لن يقدم أي اعتذار للحكومة الإسرائيلية، على خلفية نشر تقارير إعلامية تتهم الأخير بكشف معلومات "بالغة السرية" وفرتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية حول تنظيم "داعش" الإرهابي.

وفي تصريحات لوسائل إعلام محلية أثناء توجهه من الرياض إلى تل أبيب اليوم، أضاف تيلرسون أنه لا يعرف أن هناك "ما يتطلب تقديم اعتذار". وتابع: "حال تملك إسرائيل أي أسئلة أو توضيحات، سنكون سعداء للرد على كافة استفساراتهم".

وفي وقت سابق، أوضح ترامب عبر حسابه على موقع "تويتر"، أنه يملك "الحق المطلق" لتبادل المعلومات مع أي دولة أو جهة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/22

٣٩. ترامب أول رئيس أمريكي يزور "حائط البراق" في القدس دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي

القدس المحتلة- (أ ف ب): زار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين حائط البراق في البلدة القديمة في القدس، ليصبح أول رئيس أمريكي يزور هذا الموقع المقدس لدى اليهود والذي يطلقون عليه اسم "المبكى" ويقع أسفل باحة الأقصى، أثناء وجوده في السلطة. ووضع ترامب الذي ارتدى قلنسوة يهودية تقليدية سوداء اللون، يده اليمنى على الحائط ثم قام، بحسب التقليد المتبع، بوضع ورقة بين حجارة الحائط. وعادة تتضمن الأوراق صلوات أو أمنيات. ثم قام الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة بكتابة بعض العبارات على سجل الزوار الكبار، جاء فيها "كان شرفا عظيما. سلام". وتوجه ترامب إلى الموقع من دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي، وكان معه الحاخام المسؤول عن حائط المبكى شموئيل رابينوفيتز. وبعدها بساعات، أكد ترامب في مؤتمر صحفي مشترك مع نتنهاو بعد لقاءهما "لقد تأثرت للغاية بزيارتي اليوم إلى حائط المبكى. تعجز الكلمات عن وصف هذه التجربة. سأتذكر إلى الأبد هذا الانطباع".

رأي اليوم، لندن، 2017/5/22

٤٠. الأونروا: العجز يبلغ 115 مليون دولار.. نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة سيؤدي لتداعيات أمنية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/23، من عمان، عن محمد الدعمه، أن مديرا العمليات في وكالة "الأونروا"، في كل من قطاع غزة، بوك شاك، والضفة الغربية سكوت أندرسون، قالوا إن الوكالة تعاني من عجز مالي يقدر بـ115 مليون دولار أمريكي، ضرورة لإدارة دفة خدماتها في مناطق عملياتها الخمس (الضفة الغربية، وقطاع غزة، والأردن، وسوريا، ولبنان). جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته "الأونروا"، أمس، للتحدث عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وخصوصا بعد 50 عاما على الاحتلال الإسرائيلي، و10 سنوات على الإغلاق المفروض على قطاع غزة، فضلا عن تحديات الوكالة في الإقليم وخطتها للطوارئ. وقال بوك شاك، إن ميزانية الوكالة السنوية للعام الحالي، تصل إلى 700 مليون دولار، حيث تعاني من عجز مقداره 115 مليون دولار، في حين بلغ العجز في موازنة الطوارئ المقدره للعام الحالي، 406 ملايين دولار، نحو 268 مليون دولار، الأمر الذي لا يلبى الحد الأدنى المحدد بـ140 مليون

دولار لتأمين الاحتياجات الطارئة للاجئين. وقال بوك شاك: "قد لا تكون غزة تعيش حالة طوارئ كما حدث خلال الحروب الماضية، لكنها تعيش أزمة كبيرة بأبعاد حياتيه واقتصادية، نتيجة لنقص الكهرباء وانقطاع رواتب الموظفين وبطء عملية الأعمار وغير ذلك.

بدوره، قال أندرسون إن الوكالة وزعت مواد غذائية على مليون لاجئ فلسطيني من أصل 3.1 مليون لاجئ مسجل لديها، وقدمت خدمات تعليمية لنحو 260 ألف طالب ضمن 260 مدرسة تابعة للوكالة، كما تقدم الوكالة سنوياً، استشارات طبية لنحو 5 ملايين لاجئ من خلال 22 مركزاً صحياً.

وأشار خلال المؤتمر الذي جاء على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا، إلى أن الوكالة تحتاج إلى بناء مدرسة جديدة في قطاع غزة كل شهر تقريباً، لاستيعاب نحو 900 طالب وطالبة.

وأضافت **الغد، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٧**، من عمان، عن نادية سعد الدين، أن الأونروا، اعتبرت خلال المؤتمر الصحفي المشترك لمديريّ عملياتها بالأراضي الفلسطينية المحتلة أمس بعمان، أن اتخاذ "قرار بنقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة سيؤدي إلى تداعيات أمنية، وسيؤثر على الوضع الأمني للاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة".

وأضافت، في المؤتمر الذي تخلل اجتماع اللجنة الإستشارية للوكالة، إن "غياب الحل السياسي يترك آثاره القاتمة على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وعلى الوضع الحياتي والمعيشي والمجتمعي في الأراضي المحتلة".

٤١. صفقة ترامب ليست على الأبواب

هاني المصري

من المبكر جداً طرح مبادرة أميركية خلال زيارة الرئيس دونالد ترامب وترتيب لقاء قمة ثلاثية. فالهدف من الزيارة ينصب على ترميم العلاقات الأميركية الإسرائيلية التي شابها بعض التوتر في عهد باراك أوباما، وعلى تنفيذ خطوات بناء الثقة بين الجانبين لخلق أجواء بينهما تسمح باستئناف المفاوضات، وهذا ما صرح به مسؤولون أميركيون.

تخفيض سقف التوقعات لا يعني أن لا مياه تجري في النهر، بل تتدفق مياه كثيرة في هذه الفترة، فهناك ثلاثة مسارات يُخطط لها أن تسير بشكل متوازٍ: مسار أمني له الأولوية، ومسار اقتصادي يمثل الرشوة للفلسطينيين، ومسار سياسي يستكشف خطواته بحذر شديد حتى لا تنهار سريعاً، وتروج إدارة ترامب بأن المفاوضات التي تحضر المسرح لها لن تكون مثل سابقتها.

هناك تسريبات تفيد بأن المفاوضات ستكون تقريبية على غرار ما شهدته في الأردن منذ سنوات عدة، ومن المقرر أن تستغرق هذه العملية وفقاً لأحد المصادر من 6-9 أشهر، أو من 12-16 شهراً وفقاً لمصدر آخر.

مصادر مطلعة أفادت بأن الجانب الفلسطيني قدم عرضاً يتضمن البدء من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات السابقة، واستعد لقبول تبادل للأراضي بنسبة تصل إلى 5.6%، وتضمن العرض الفلسطيني على ذمة الراوي، أن تكون القدس مفتوحة وعاصمة لدولتين، وأن تحل قضية اللاجئين وفق معايير كلينتون. كما طرح الفلسطينيون أن ترابط قوات دولية على الحدود والأغوار وأية مناطق يتم الاتفاق عليها، ويمكن أن تكون هذه القوات بقيادة أميركية، أو تكون أميركية، لكي تشعر إسرائيل بالاطمئنان.

وأبدى الجانب الفلسطيني مرونة خطيرة من خلال إبداء استعدادة لتخليه عن شروطه السابقة لاستئناف المفاوضات، مثل تجميد الاستيطان، وإطلاق الدفعة الرابعة للأسرى ما قبل اتفاق أوسلو، وتحديد مرجعية للمفاوضات، وسقف زمني للتفاوض، ولتطبيق ما يتفق عليه. كما طالب الرئيس محمود عباس مراراً وتكراراً وعلناً بعقد قمة ثلاثية أميركية (وقبلها روسية أو فرنسية) إسرائيلية فلسطينية.

أما الموقف الإسرائيلي فهو متعنت جداً، وطرح مسائل جديدة، مثل: رواتب عائلات الشهداء والأسرى والجرحى (لحرف الأنظار عن الاستعمار الاستيطاني)، والتحرير الإعلامي الفلسطيني، وفي مناهج التعليم، وتشديد الإجراءات الإسرائيلية ضد الإرهاب، وإجراء المفاوضات من دون شروط فلسطينية، أي وفق الشروط الإسرائيلية التي جوهرها استمرار خلق الحقائق الاحتلالية والاستيطانية والعنصرية على الأرض تحت غطاء المفاوضات التي تجعل أكثر وأكثر الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد الممكن عملياً، إضافة إلى مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وبسيطرتها الأمنية على المنطقة من النهر إلى البحر، وعدم عودة لاجئ واحد إلى دياره التي هجر منها وفقاً لحق العودة، واستمرار القدس الموحدة باعتبارها عاصمة لإسرائيل، وعدم تجميد الاستيطان، والموافقة في أحسن الأحوال على دولة فلسطينية "ناقصة" كما وصفها نتنياهو ومنزوعة السلاح على حوالي نصف مساحة الضفة.

أما الموقف الأميركي فينتاطع في معظم النقاط مع الموقف الإسرائيلي، باستثناء مطالبته بانسحاب أكبر للقوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة العام 67، وبإبطاء ولجم الاستيطان قليلاً. وعلى ذمة الراوي أبلغ ترامب عباس بأنه لا عودة إلى حدود 67، مستخدماً الموافقة الفلسطينية على مبدأ تبادل الأراضي كحجة قوية. وأكد أن إدارته لن تدين الاستيطان مثل سابقتها، كما لم يعلن ترامب تبنيه

للدولة الفلسطينية، وهذا الموقف يترك يده طليقة ويتساق مع الموقف الإسرائيلي الذي لا يريد إقامة دولة فلسطينية بل حكم ذاتي وبانتوستانات يمكن أن تسمى "دولة"، بينما قال مستشاره للأمن القومي إن ترامب يمكن أن يعلن أثناء زيارته إلى بيت لحم اعترافه بحق تقرير المصير للفلسطينيين، وهذا تراجع كبير عن الموقف الأميركي الذي اعتمد أثناء حكم الرئيسين السابقين بوش الابن وأوباما اللذين اعترفا بضرورة قيام دولة فلسطينية.

إن ضم ترامب "حماس" للحركات الإرهابية أثناء وجوده في السعودية لا يطمئن، وخاصة بعد أن طرح ومساعديه مسألة وقف دفع رواتب عائلات الشهداء والأسرى والجرحى بعد موافقة الوفد الفلسطيني على بحث هذا الأمر عبر لجنة أميركية فلسطينية، وتسربت معلومات عن استعداد فلسطيني لتحويل مرجعية الأسرى إلى منظمة أهلية بدلاً من مرجعية المنظمة بعد أن تحولت إليها في العام 2014 بعد أن كانت وزارة من وزارات الحكومة، وهذا يجعلها مستهدفة بشكل أكبر، وهناك احتمال بالتوصل إلى "حل وسط" بعدم صرف رواتب للذين "أياديهم ملطخة بالدماء اليهودية" وهذا لعب بالنار لأنه لعب بالمقدسات.

من المهم في هذا المقال التحذير من المساس بمكانة الشهداء والأسرى والجرحى أبطال الحرية، لأن أي مساس بهم يعني إقدام القيادة الفلسطينية على انتحار سياسي. فإذا كانت السلطة منذ أيام الزعيم الراحل ياسر عرفات تدفع رواتب لعائلات العملاء حتى لا يدفعوا ثمن جريمة آبائهم فكيف تسمح لإسرائيل بإثارة هذا الموضوع وهي تقيم نصباً تذكارية لباروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي في العام 1994، وتعامل إيغال عامير الذي اغتال إسحاق رابين مثل من يقيم ي فندق خمس نجوم، لدرجة أنه تزوج مرتين أثناء سجنه.

ما سبق يوضح أن الهوة سحيقة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن ترامب على الأغلب لن يحقق حلمه بالتوصل إلى الصيغة التاريخية التي يبشر بها باستمرار، ويدرك عباس أن تمريره لأي صيغة لا تتضمن الحقوق الوطنية بحددها الأدنى يعني أنه لن يعود يمثل الشعب الفلسطيني المرابط والصامد والمناضل منذ أكثر من مائة عام، والمستعد لمواصلة نضاله كما تدل مقاومته المستمرة رغم كل شيء، وكما تظهر حالياً في إضراب أبطال الحرية والكرامة الأسطوري الجماعي الذي يدخل يومه السابع والثلاثين، مع تحرك شعبي مستمر بكل الأشكال المتاحة، فمعركة الأسرى معركة الشعب الفلسطيني بأسره، وليس أمامها سوى أن تنتصر أو تنتصر لتفتح صفحة جديدة في سفر النضال الفلسطيني.

حجة القيادة الفلسطينية في سياستها الراهنة المرتبنة لإدارة ترامب والواهمة بقدرته على التوصل إلى حل تاريخي، أو أنها تحاول أن تنقذ رأسها وتضمن بقائها؛ أنها بمرونتها المفرطة ترمي الكرة في

ملعب الحكومة الإسرائيلية بتحميلها المسؤولية عن إفساح ترامب بحكم تطرفها وعدم استعدادها لتقديم أي شيء يساعده على النجاح، وهي تتذرع بأنها لا تستطيع أن تقف في مواجهة العاصفة العاتية، ولا أن تتخلف عن ركب قطار التحرك الأميركي الذي يتسابق العرب للالتحاق به، كما يدل السخاء الحاتمي في الصفقات الهائلة التي يدفع فيها العرب مسبقاً وبمبالغ ضخمة دون أن يقبضوا شيئاً ولرئيس أميركي مهدد بالعزل، وكل يوم يرتكب خطأ أو تلاحقه فضيحة.

على أبو مازن أن يعيد النظر في حساباته لأن الخلافات الأميركية الإسرائيلية أصغر من أن يتم الرهان عليها، ومن الخطأ أن يبني سياسته على هذا الرهان الخاسر، فإذا لم تتجاوب إسرائيل مع ترامب سيتترك الملف مثل سابقه، أو سيتحول للضغط أساساً على الطرف الضعيف والمستعد لتلقي الضغط والتنازل، وهو الفلسطينيون والعرب، وسيستفيد من اللهاث العربي لطلب حمايته ومساعدته ضد ما يسمى الخطر الإيراني.

إن الموقف الفلسطيني الذي يغطي على تهميش القضية الفلسطينية من خلال لعب دور شاهد الزور في القمة الأميركية الإسلامية التي ركزت على الإرهاب والخطر الإيراني وتجاهلت القضية الفلسطينية والإرهاب الإسرائيلي، لن ينقذ رأس القيادة الفلسطينية طويلاً، فمطلوب منها أكثر بكثير مما تقدمه على خطورته.

إن إقامة الناتو العربي الأميركي الإسرائيلي ليس سهلاً كما يصور نتتياهو، ويحتاج إلى وقت، وهو بحاجة إلى غطاء فلسطيني، لذا يمكن ويجب وضع العصي في دواليبه، وليس شق الطريق أمامه، كما أن إيران وحلفاءها وحزب الله لهم أطماعهم ومصالحهم ولكنهم ليسوا أعداء العرب والمسلمين، وهم ليسوا لقمة سائغة يمكن مضغها بسهولة، وإدارة ترامب لن تحارب بدلاً من العرب، بل أخذت مالهم وستسلحهم وتزودهم بالخبراء وستجعلهم يقلعون شوكمهم بأيديهم، خصوصاً بعد أن أخذت من العرب كل ما تريده مسبقاً وقبل أن تدفع لهم شيئاً.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/5/23

٤٢ . "صفقة القرن" .. التطبيع مقابل السراب

صالح النعامي

بغض النظر عما يصدر عنه من هذر في خطاباته، وفي أثناء لقاءاته مع حكام العرب والمسلمين، الذين نفروا إلى الرياض من كل حدب وصوب للقائه، فإنه يمكن القول إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيحرص، بالأساس، على تحويل هذه التظاهرة إلى نقطة تحول فارقة على صعيد إضفاء شرعية على اندماج إسرائيل، إلى جانب الدول العربية، في منظومة إقليمية تمثل حلفاً جديداً، مهمته

الأساسية لمواجهة إيران والحركات الإسلامية السنية، بشقيها السياسي والجهادي. ووفق منطق ترامب، يتطلب تشكيل هذه المنظومة والسماح لها بالعمل علنا، أولا تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.

والواضح أن ترامب يحاول توفير مسوغاتٍ لأنظمة الحكم العربية، بإمكانها الاستناد إليها لتبرير قبول التطبيع مع إسرائيل، من خلال زعمه أن هذا سيمثل مقدمةً لتحقيق "صفقة القرن" التي يضمن إنجازها حل الصراع بين الشعب الفلسطيني والكيان الصهيوني، أي أن ترامب يريد أن يودع العرب دفعةً مقدّمةً على الحساب قبل إنجاز "الصفقة".

ومن أسفٍ، هناك ما يدل على أن مهمة ترامب ستكون سهلة، بل أسهل أكثر مما اعتقده أكثر المتعائلين في واشنطن وتل أبيب. وإذا كان ما نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، وأكدته صحف إسرائيلية، فإن الحكام العرب تراجعوا عما جاء في المبادرة العربية لتسوية الصراع مع الكيان الصهيوني. فحسب هذا التسريب، تنازل العرب عن الشروط التي وضعتها المبادرة للتطبيع مع إسرائيل، فلم يعد مطلوبا من إسرائيل، مقابل التطبيع، الانسحاب من الأراضي المحتلة، والموافقة على إقامة الدولة الفلسطينية، بل يكفي أن تجمد البناء في المستوطنات النائية التي تقع خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية. وإذا كان ما نقل دقيقا، فإن هذا يعني أن العرب لا يمنحون فقط إسرائيل الحق بمواصلة توسيع التجمعات الاستيطانية الكبرى التي تستوعب أكثر من 80% من المستوطنين، بل أيضا يقدمون لها مكافأة على شكل تطبيع مجاني.

يمثل إقدام الدول العربية على هذه الخطوة ضربةً للمنظومات الدولية، تواظب على التنديد بالبناء في التجمعات الاستيطانية الكبرى، وضمنها الاتحاد الأوروبي. ولا شك في أن هذا الموقف سيمثل صفعاً قوية لبعض القوى السياسية والنخب الثقافية الصهيونية التي تواجه حكومة اليمين المتطرف، بقيادة بنيامين نتنياهو، وتتهمها بتهديد مصالح إسرائيل، من خلال التوسع في بناء المستوطنات. في الوقت نفسه، سيعزز هذا التطور مصداقية خطاب اليمين الإسرائيلي، وسيطيل أمد بقائه في الحكم إلى أجل غير مسمى، على اعتبار أنه سيكون في وسعه إقناع الناخب الإسرائيلي أن الخط المتطرف الذي تتبناه حكوماته يؤتي أكله، من دون أن تكون إسرائيل مطالبة بتقديم تنازلات حقيقية.

أما الدفعات المسبقة التي على الفلسطينيين تسديدها في المسار نحو "صفقة القرن" فتبدو تعجيزية وغير نهائية. فعلى الرغم من أن ترامب، كما أقر علنا، "هالته" المعلومات التي زودها بها فريقه، والتي تكشف المدى الذي قطعه السلطة الفلسطينية في تعاونها الأمني مع إسرائيل، إلا أنه، مع ذلك، يطالبها باستحقاقاتٍ تضمن "تجفيف بيئة الإرهاب"، وتردع الفلسطينيين عن الانضمام إلى دائرة العمل المقاومة. فحسب المعايير الإسرائيلية لـ "تجفيف بيئة الإرهاب" التي تتبناها إدارة ترامب،

السلطة مطالبة بوقف التحريض على إسرائيل في مناهج التعليم وما يبثه الإعلام، وما يتردد في دور العبادة. ومن أجل ردع الفلسطينيين عن الالتحاق بدائرة العمل المقاوم، على السلطة، حسب المنطق الصهيوني، قطع المخصصات التي تحصل عليها عوائل الشهداء والأسرى والجرحى.

وانطلاقاً من النظرة الدونية تجاه العرب والفلسطينيين، لا يبدي ترامب ورفيقه أية حساسية تجاه الدعوة التي صدرت، قبل أيام، عن نائب رئيس البرلمان الإسرائيلي، بتسلال سمورطيش، إلى طرد الفلسطينيين من أراضيه، عبر ذبح نسائهم وأطفالهم عملاً بفتوى الحاخام موشيه بن ميمون الذي عاش في القرن الثاني عشر (هآرتس، 16 مايو/ أيار).

لكن، إذا كان هذا ما سيدفعه العرب والفلسطينيون مقدماً قبل إنجاز الصفقة، فما الذي سيدفعه الصهاينة عند إنجازها؟ تدلل الإجابة التي يقدمها السفير الأميركي الجديد في تل أبيب، ديفيد فريدمان، أحد أقرب المقرّبين من ترامب، على هذا السؤال، على أن العرب والفلسطينيين سيجنون السراب مقابل دفعاتهم المسبقة. ويفترض أن يدقّ ما كشفه فريدمان ناقوس الخطر في أروقة صنع القرار العربية، حيث أكد أن ترامب لا يملك أية خطة أو تصور لإنجاز "صفقة القرن" التي هذر بشأنها كثيراً، لكنه، في المقابل، ملتزمٌ بعدم ممارسة أي ضغط على إسرائيل لقبول أي موقف (صحيفة إسرائيل هيويم، 17 مايو).

ومما يفاقم الشكوك أكثر حول مخرجات "صفقة القرن" النهائية، يجزم فريدمان بأن "إسرائيل لن تكون ملزمةً في إطارها بتقديم أية تنازلات من أجل تحقيقها".

لكن، لو تجاهلنا كل ما تقدّم، يثير الأسي والمرارة أن الحكام العرب الذين يعلقون كل هذه الرهانات على ترامب لا يولون اهتماماً يذكر لتداعيات الفصائح التي يتورط فيها، والتي قد تقضي إلى إسدال الستار على حياته السياسية مبكراً، لكن ليس قبل أن تنعم إسرائيل بعوائد الدفعات المسبقة التي تسدّها أنظمة العرب وسلطة محمود عباس، أملاً في صفقة لن تكون.

أية تنازلات عربية مجانية لحكومة اليمين المتطرّف في تل أبيب، تزلفاً لترامب، ستقضي إلى نتائج عكسية، ولن تسهم إلا في تعزيز مكانة إيران الإقليمية، وتمدّها ماكينتها الدعائية بكثيرٍ من الوقود.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/23

٤٣. العدّ العكسي لأفول الكيان

د. فايز رشيد

أن يكون نظام ما، فاشياً في سلطته ونهجه وممارساته واعتدائه المستمرة على الآخرين في محيطه، يعني: أنه يرسم طريق اندثاره ويحفر قبره بيديه. هذا في حالة بلد رأس نظامه فاشي، فكيف إذا كان

هذا النظام «سوبر فاشي» وعلى أرض اغتصبها عنوة بالتعاون مع الدول الاستعمارية لتكون رأس جسر لها في منطقة غريبة عن الطرفين؟ كيف بنظام «ما بعد فاشي» يقوم باقتلاع سكان البلد الأصليين وتهجيرهم واستقدام مهاجريه من شتى أنحاء العالم ليكونوا سكان البلد المحتل الذي يدعون الحق فيه زوراً وبهتاناً؟ كيف بنظام يمارس العنصرية البغيضة في سياساته تجاه كل الآخرين واعتبرت الأمم المتحدة أن العنصرية هي مصدره الأساسي والنبع الذي يستقي منه النهج والأساليب التي يمارسها؟

الكيان الصهيوني هو كل هذه الصفات مجتمعة، ولكن بشكل أكثر تطوراً وأكثر وحشية وعنفاً وهمجية، وبالتالي من الطبيعي والحالة هذه أن تكون حتمية اندثاره أسرع بكثير من زوال الأنظمة الشبيهة الأخرى على المدى التاريخي القديم والجديد.

العذوانية هي إحدى متلازمات وسمات وجود دولة الكيان، كل الذي تغير هو تطور أدوات ووسائل القتل والتدمير الصهيوني وتطور أساليب الكيان الإجرامية البشعة. لم تختلف «إسرائيل» منذ بدايتها وحتى الآن وهو ما تعبر عنه الإحصائيات المتعددة التي تجري في الكيان من أن التطور الأبرز هو أن الشارع فيه يتجه نحو المزيد من اليمين والتطرف. من زاوية ثانية أدركت شعوب العالم في تجربتها المرة مع النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية ألا تعامل مع الظاهرتين إلا بالقضاء عليهما واجتثاثهما من الجذور. الكيان ليس استثناء من القاعدة التي هي بمثابة القانون. الظروف المحيطة هي المختلفة، وكذلك حجم تأييده من قبل حلفائه الاستراتيجيين. هذه مسألة خاضعة للتغيير ولن تكون ثابتة كما أن موازين القوى هي أيضاً قابلة للتعديل.

نعم، في تاريخ الظواهر الفاشية والنازية والجنكيزخانية وغيرها، وصلت كل ظاهرة منها إلى حالة من الإشباع من امتصاص دماء الآخرين، ولم تجد بعدها من دماء جديدة تمتصها. بالتأكيد والحالة هذه ووفقاً للقوانين الفلسفية ستبدأ في امتصاص ذاتها، وهنا جاء التعبير الفلسفي للحالة المعنية: «البدء في أكل نفسها» ومن ثم «التأسيس لبدائية نهايتها» أو سمّها «حفر قبرها بيديها». الصهيونية هي الظاهرة الأقبح والأبشع والأكثر تعطشاً للدم في التاريخ الحديث، ولذلك هي ودولتها تعبير مادي عن الظاهرة القبيحة والقميئة محكومان بالفناء، وستظل الأمة العربية باقية. الكيان لا يحتمل سوى هزيمة واحدة! اسألوا عن ذلك الكاتبة عميره هس والكاتب جدعون ليفي وغيرهما ممن يرون بوضوح مستقبل دولتهم الأسود. وقال ذلك أيضاً أبراهام بورغ و«إسرائيل» شاحاك وشلومو ساند وإيلان بابيه ونورمان فلنكشتاين. وقال مائير داغان في تصريح لصحيفة «جيزورلم بوست» في 20 إبريل 2012 «نحن على شفا هاوية، ولا أريد أن أبالغ وأقول كارثة، لكننا نواجه تكهنات سيئة لما سيحدث في المستقبل».

ويقول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في تصريح نشرته صحيفة «النيويورك بوست»: «بعد عشر سنوات لن تكون هناك «إسرائيل».

لن يكون المشروع الاستعماري الصهيوني في فلسطين أفضل حالاً من مشاريع كل أولئك الذين هُزموا ورحلوا عنها. صحيح أن فروقات كبيرة توجد بين المشروع الاستعماري الصهيوني وبين كل تلك المشاريع كوننا نواجه مشروعاً اقتلاعياً لأصحاب الأرض الأصليين، وإحلالاً للمستوطنين محلهم. فعندما تتضح الظروف سيشهد جيل قريب أقول هذه الدولة العابرة في تاريخنا.

الخليج، الشارقة، 2017/5/23

٤٤ . رئاسة ماكرون مرشح البيلدبرغ تتقدم في صورة نابليون جديد

خالد النجار

كان الأمر محسوماً بالنسبة إلى النخب الفرنسية في الإعلام الموازي (راجع مواقع «فولتير» و«ميديابرت» وموقع «عدالة ومصالحة» وموقع الممثل الساخر ديودوني وموقع حزب الوحدة الشعبية الجمهوري وموقع «ألتر إنفو» وموقع «فريمان» السويسري وعشرات المواقع الأخرى ذات الصديقة)، الذي كان واثقاً من فوز إيمانويل ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات ولم يكن ذلك تنبؤاً عسيراً، ولكن، هكذا جرت العادة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في دوراتها السابقة منذ شيطنة «الجبهة الوطنية» في وسائل الإعلام الرسمية التي تكتسح المجتمع الفرنسي منذ أواسط الثمانينات، وتحويلها منافساً خطيراً إزاء النظام القائم الذي صار يعتبره جزء كبير من الشعب الفرنسي شكلاً أوليغارشياً فاقد الصلاحية، نظاماً منعزلاً إلى حد ما عن الشعب مستنداً إلى قوة المال والإعلام.

والسيناريو المتكرر هو إما أن تسقط «الجبهة الوطنية» في الدورة الأولى أو تجتمع عليها الأحزاب وتسقطها في الدورة الثانية، كما وقع للوبين الأب سنة 2002، وعندئذ، ووسط شيطنة إعلامية كبيرة، ينصح زعماء الأحزاب المنسحبة من التنافس قواعدهم في الدورة الثانية بالوقوف صفاً واحداً ضد «الجبهة الوطنية»، وكأن جماهير الناخبين قطعان مسيرة.

بتعبير آخر يجد الناخب الفرنسي نفسه في الدورة الثانية يختار زعيماً آخر لا يعرفه وبرنامجاً آخر لم يفكر فيه مطلقاً.

هكذا، وجد ماكرون نفسه مدعوماً من أحزاب ووجوه سياسية وثقافية بارزة، إضافة إلى النقابات وكثير من منظمات المجتمع المدني التي دعت أنصارها إلى الوقوف سداً للحيلولة دون صعود مارين لوبن

إلى سدة الحكم، لذلك لم يكن عسيراً التنبؤ بسقوط مارين لوبن وفوز ماكرون، الذي وصف بأنه ساحق.

هذا الاصطفاف الذي جمع القوى السياسية بكل مشاربها وأيديولوجياتها المختلفة، وحتى المتناقضة، أكد مرة أخرى كما يقول فرنسوا أسيلينو أحد مرشحي الرئاسة، أن النظام تحول إلى نوع من الأوليغارشية، وأن ولاء هذه النخب للسلطة وليس لبرامجها.

أوليغارشية بعيدة من الناس، والدليل امتناع أعداد كبيرة من المسجلين في قوائم الانتخابات عن التصويت، امتناع لم تعرفه فرنسا منذ انتخابات 1969. أكثر من ربع المسجلين، أي 12 مليون ناخب، لم يغادروا بيوتهم، وأكثر من أربعة ملايين ناخب وضعوا الورقة البيضاء، وهذا وفق المحللين تعبير صارخ عن هذا الرفض الشعبي للنظام ولهذه الأوليغارشية التي تبدو كما لو أنها غير مرئية. هذه الأرقام أيضاً تجعل من فوز ماكرون فوزاً نسبياً (راجع القراءة الإحصائية التي نشرتها جريدة «لوموند» في عددها الصادر في 8 أيار (مايو) 2017، وخلصت إلى أن فوز ماكرون كان نسبياً، وليس كما جاء في الإعلام الدعائي التسويقي أنه فوز ساحق بالاعتماد على رقم 65 في المئة الذي يخفي الأرقام الأخرى.

ولكن، من هو ماكرون هذا؟ وكيف ظهر فجأة من الظلام؟ ماكرون معجزة رقمية. زعيم مفبرك على عجل صنعه إعلام التسويق السياسي. صورة ظهرت قبل ثلاث سنوات عندما عيّنه فرنسوا هولاند وزيراً للمالية وذكره جاك أتالي بصفته مرشحاً محتملاً لحكم فرنسا.

تقول جوزيان الناشطة السياسية: «لا لا!!!» عمر حياته السياسية شهر واحد وهو الشهر الذي سبق انتخابات الدورة الأولى. ثم إن ماكرون جاء من البنك ولم يأت من تجربة نضالية داخل أي حزب من الأحزاب».

هذا الكائن الرقمي وضعوا له ولحزبه الافتراضي بورتريه يتضمن مواصفات الأحزاب التي ينتظرها الناس بعدما ملّت النظام القائم، الأحزاب التي بدأت بالظهور في السنوات الأخيرة، مثلها مثل حزب الإرادة الإسباني وحزب النجوم الخمس الإيطالي، أرادت للحاكم الجديد أن يكون من خارج الأحزاب ويمثل التجديد، وهي الكلمة التي جاءت في أغلب شعارات ماكرون. كما وضعوا له الشعار الكذبة، وهو «لا يمين ولا يسار» وهذا يمنح الرئيس حرية اختيار معاونيه من أي جهة كانت، كما وضع له الإعلام الدعائي جملاً ملحمية استقاها من أدبيات مختلفة وارتفعوا به إلى مقام الأبطال التاريخيين.

جون ميشال سيرفي، الأستاذ في المعهد الأعلى للدراسات الدولية والتنمية في جنيف، يكتب في موقع بول جوريون مشبهاً ماكرون بنابليون بونابرت. أجل نابليون بونابرت!!!؟

قبله، وبتاريخ 31 آذار (مارس) تكتب دومينيك موازي من معهد مونتاني في «أورو نيوز» مقالاً بعنوان «ماكرون نابليون فرنسا الجديد». وفي 8 آذار وفي جريدة «الفيغارو» تكتب آن صوفي لوتاك أستاذة الجغرافيا السياسية في معهد «لافوازيه» في سياق ربط صورة ماكرون في الأذهان بصورة نابليون الثالث.

أخيراً في 18 أيار مقال آخر يطالعنا به موقع huffpost القريب من جريدة «لوموند» بعنوان «ست نقاط يشترك فيها ماكرون مع لويس بونابرت» كتبه ماري غريبه. لكن ذاكرة القارئ لن تحتفظ سوى بصور نابليون بونابرت القائد العسكري التاريخي. مجلة «لوبوان» تخصص غلافاً لصورة ماكرون واقفاً ورافعاً ذراعيه المفتوحتين إلى الأعلى، وفي الأسفل عنوان بالبنط الكبير «ماكرون وحيد أمام التاريخ»، وهي جملة حريّة بأن يكتبها أندري مالرو في سياق حديثه عن رجال من قامه بونابرت أو بسمارك أو شارل ديغول كانت لهم وقفة تاريخية شكلت منعرجاً فاصلاً في مجرى التاريخ العالمي، كما فعل ديغول لحظة انقلب بمفرده على حكومة فيشي وأخذ فرنسا إلى المقاومة.

في مقال طويل في مجلة La règle du jeu عدد شباط (فبراير) 2017 برنار هنري ليفي يشبّه ماكرون بجون كينيدي بحسب البورتريه الذي وضعه له الروائي الأميركي نورمان مايلر، كما يشبّهه بالقبليداس، الجنرال الأثيني الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد.

في 5 نيسان (أبريل) الماضي كتب ماييل تيري مقالاً في مجلة النوفيل أوبسرفاتور «حول الماكرونية» أي «فلسفة ماكرون السياسية»، كما نتحدّث عن الديغولية، والرجل لم يمارس يوماً من العمل السياسي (...).

أخيراً وفي إحصاء قام به موقع «لوفان سوليف» جاءت هذه الأرقام الصادمة التي تؤكد أن الرجل هو فبركة إعلامية صنعتها قوة البيدلبرغ ومؤسسات روتشيلد البنكية. ورد في هذا الإحصاء أن مجلة «الإكسبرس» تحدّثت عن ماكرون أو ذكرته عرضاً في أربعة آلاف ومئة مقالة أو خير.

مجلة «النوفيل أوبسرفاتور» ذكرته 300 مرة. جريدة «لوموند» الفرنسية ألفي مرّة. هكذا صار الإعلام يصنع التاريخ.

كما صنع الربيع العربي ها هو يصنع الرجال، كما جاؤوا في تونس بناس من خارج المجتمع السياسي من أمثال بن جمعة رئيس حكومة سابق، أو الشاهد رئيس حكومة حالي، والاثتان مثل ماكرون، جاء من المجهول ومن معهد مونتانيي.

اللوبي الصهيوني الممثل بالكريف crif المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا اصطف بالكامل وراء ماكرون ودعا لانتخابه في عددي مجلة «لوبوان» وجريدة «ليبيراسيون» ليوم 24 نيسان، واستقبله رئيس المجلس قبل أشهر من ترشّحه. الرئيس هولاند هو الذي تبنّاه، إذ أسند له

وزارة الاقتصاد سنة 2014. جاك أتالي صرح في السنة نفسها بأن ماكرون هو الرئيس المقبل، وهي السنة التي اختاره فيها البيلدبرغ في اجتماعه بالدنمارك.

أخيراً والد ماكرون، ولتأكيد أن الرجل أسطورة، قال: إن اسم ابني ماكرون يعني باللغة العبرية: الله معينه. لم يقل أحد كيف وقع تمويل حملة ماكرون الإعلامية هذه وكم كلفت.

المرشح الرئاسي هامون أفاض حول نزوع ماكرون الصهيوني، هذا الرجل معاد لنا ولقضايانا نقلت صحيفة «التايمز» تصريحاً لماكرون يقول فيه: ما نفع الاعتراف بكيان فلسطيني اليوم. ورغم مسرحية وضع الزهور مكان اغتيال الشاب العربي بأيدي عضوين في «الجبهة الوطنية» فهي حركة موجهة ضد لوبين أكثر منها تعاطفاً مع المهاجرين العرب، أو تصريح ماكرون بأن حرب الجزائر كانت جريمة ضد الإنسانية هي لربح أصوات المهاجرين لأن قسماً منهم انتخب مارين لوبين خصوصاً في أوساط الحركيين الذين تربطهم علاقة قديمة باليمين الفرنسي.

بعد كل هذا يكتب حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة («الحياة» عدد 10 أيار) جملة تفخيمية من نوع: استطاع شاب لم يبلغ الأربعين من عمره ومن دون ارتباطات تنظيمية أو أيديولوجية بأي من الأحزاب التقليدية القائمة في فرنسا أن يفوز فوزاً ساحقاً... إلخ وكأن الكاتب لا يزال يعيش مع أبطال كارليل وهو لا يدرك أن البطولة اختفت وأن وراء كل عظيم اليوم لوبي يدعمه. موقع «عدالة ومساواة» الفرنسي قبل أسبوع، ولدى تعيين رئيس الوزراء الجديد إدوارد فيليب، وهو أيضاً من البيلدبرغ، كتب مقالاً مطولاً تحت عنوان «في سابقة من نوعها في التاريخ، قصر ماتينيون تحت سلطة البيلدبرغ والصهيونية العالمية».

الحياة، لندن، 2017/5/23

٤٥. كاريكاتير:

الاحتلال والرأي العام العالمي



القدس، القدس، 2017/5/23